

اسم الله هو اسم عَلم أم له جذر لغوي؟

للدكتور بلال نور الدين

اسم الله هو اسم عَلم أم له جذر لغوي؟

خطب المناسبات

2026-02-20

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

هل لفظ اسم الجلالة الله له جذر لغوي أم أنه اسم عَلم اختاره الله لنفسه؟ فقد قرأت أن الاسم جاء من إله بعد إضافة أل وتسهيل الهمزة المتوسطة، وهل اسم الجلالة في الأديان السماوية كلها أم فقط في الإسلام؟

أنت ذكرت "الله" ولأهل اللغة فيها قول: بأنه الإله ثم سُهِّلَت الهمزة وأدغمت فصارت الله، وقال بعضهم: لا، بل هو اسم عَلم على واجب الوجود جلَّ جلاله، ليس مُشتقاً من غيره، الإله اسم، والله هو اسم العَلم على واجب الوجود، وأنا أرجح الثانية بأنَّ الله هو اسمُ سَمَّى الله تعالى به نفسه، وإن كان كجذر لغوي يوحى باشتقاقه من الألوهية، لكن يبقى الله تتركها دون اشتقاق، هذا ما أرجحه والله أعلم، لكن هناك قولان لأهل اللغة في المسألة، هل هو اسم دالٌّ على الله عزَّ وجل وضع هكذا، أو هو مُسهَّل من الإله جلَّ جلاله.

وموجود في الأديان السماوية كلها؟ نعم ظاهر الكلام أنه موجود، لأنَّ الله تعالى عندما يتحدَّث عن الأقوام السابقين، إبراهيم وعيسى وموسى وكلهم، فيأتي لفظ الله عزَّ وجل وأصحاً في سياق الآيات، مما يوحى بأنَّ اسمه جلَّ جلاله الذي سَمَّى به نفسه، موجود في كل الشرائع السماوية.